

تقرير عن

على (AGILE) أخلاقيات البحث العلمي وتطبيقها على دراسة أثر تطبيق منهجية الإدارة الرشيدة
جودة مخرجات مشاريع البرمجيات في الشركات التقنية

/ إعداد الطالب

عبدالله محمد ناصر الوشيقي

الرقم الجامعي: 253000561

/ إشراف

د. الفیصل عبد الحمید

د. فايز جراد

العام الدراسي: 2026

فهرس المحتويات

المقدمة	
أهمية أخلاقيات البحث العلمي	
المبادئ الأساسية لأخلاقيات البحث العلمي	
القضايا الأخلاقية في البحث العلمي	
القواعد واللوائح المنظمة لأخلاقيات البحث	
التطبيق العملي على موضوع البحث	
الخاتمة	
المراجع	

أولاً: المقدمة

تعد أخلاقيات البحث العلمي أحد الأسس الجوهرية التي يقوم عليها العمل الأكاديمي الرصين، إذ لا تقتصر جودة البحث على سلامة المنهجية أو قوة التحليل الإحصائي فحسب، بل تمتد لتشمل التزام الباحث بالصدق، والنزاهة، واحترام حقوق المشاركين، وحماية البيانات، وتجنب أي ممارسة قد تضعف الثقة في نتائج الدراسة. فالبحث العلمي في مرحلته المتقدمة، خصوصاً في برامج الماجستير، لا ينظر إليه بوصفه نشاطاً معرفياً مجرداً، بل بوصفه مسؤولية علمية واجتماعية تتطلب وعياً بالأثر الذي قد تتركه النتائج والتوصيات على الأفراد والمنظمات والمجتمع.

على جودة مخرجات (AGILE) يرتبط موضوع هذا التقرير بالبحث المبدئي للطالب بعنوان: أثر تطبيق منهجية الإدارة الرشيقة مشاريع البرمجيات في الشركات التقنية. ويعد هذا الموضوع من الموضوعات الإدارية والتقنية المعاصرة التي تجمع بين إدارة الأعمال، وإدارة المشاريع، وجودة المنتجات الرقمية، لذلك فإن الالتزام بأخلاقيات البحثية فيه يعد أمراً أساسياً، خصوصاً عند جمع البيانات من موظفين أو مطورين أو مديري مشاريع داخل شركات تقنية.

تهدف هذه الورقة إلى توضيح مفهوم أخلاقيات البحث العلمي وأهميتها، واستعراض أهم المبادئ والقضايا الأخلاقية المرتبطة بالبحث العلمي، ثم تطبيق هذه المبادئ عملياً على موضوع الدراسة المقترح، من خلال بيان كيفية جمع البيانات بطريقة أخلاقية، وحماية خصوصية المشاركين، والحصول على موافقتهم المستنيرة، وتجنب التحيز أو تضارب المصالح. ويعتمد التقرير على عدد من المراجع وبعض أدبيات أخلاقيات البحث العلمي، APA الأكاديمية والمعايير المهنية مثل تقرير بلمونت، ودليل

ثانياً: أهمية أخلاقيات البحث العلمي

تنبع أهمية أخلاقيات البحث العلمي من كونها تمثل الضمان الأساسي لمصداقية المعرفة المنتجة. فالباحث قد يستخدم أدوات إحصائية دقيقة، وقد يتبع خطوات منهجية واضحة، إلا أن ذلك لا يكفي إذا لم تكن البيانات قد جمعت بصدق، أو إذا تم إخفاء نتائج غير مناسبة، أو إذا استخدمت أفكار الآخرين دون توثيق. لذلك فإن الأخلاق لا تعد جانباً إضافياً في البحث، بل هي جزء من بنيته العلمية.

في الدراسات الإدارية والتقنية، مثل دراسة أثر الإدارة الرشيقة على جودة مخرجات البرمجيات، تظهر أهمية الأخلاقيات بصورة أوضح؛ لأن البحث قد يتعامل مع معلومات داخلية في الشركات، مثل أساليب العمل، ومؤشرات الجودة، وملاحظات العملاء، وتجارب المطورين ومديري المشاريع. وقد تكون بعض هذه المعلومات حساسة أو مرتبطة بالمنافسة أو السمعة المؤسسية، مما يفرض على الباحث واجب المحافظة على السرية وعدم استخدام البيانات إلا لغرض البحث.

كما تسهم أخلاقيات البحث في حماية المشاركين من أي ضرر محتمل. فقد يشعر الموظف أو المطور بالقلق من أن تؤثر إجاباته على وضعه الوظيفي إذا انتقد أسلوب الإدارة أو أشار إلى وجود مشكلات في جودة المخرجات البرمجية. وهنا تظهر أهمية السرية، وعدم جمع أسماء المشاركين إلا عند الضرورة، وإبلاغهم بأن المشاركة اختيارية وأن لهم حق الانسحاب في أي وقت.

وتؤثر الأخلاقيات كذلك على جودة النتائج. فكلما شعر المشاركون بالأمان والثقة في الباحث، زادت احتمالية تقديم إجابات صادقة، مما يرفع موثوقية البيانات. وبالعكس، فإن غياب الضمانات الأخلاقية قد يؤدي إلى إجابات متحيزة أو غير دقيقة، وبالتالي نتائج مضللة. ومن هنا يمكن القول إن الالتزام الأخلاقي لا يحمي المشاركين فقط، بل يحمي البحث نفسه من الضعف والانحراف.

ثالثاً: المبادئ الأساسية لأخلاقيات البحث العلمي

تقوم أخلاقيات البحث العلمي على مجموعة من المبادئ التي ينبغي على الباحث الالتزام بها في جميع مراحل البحث، من اختيار الموضوع، وصياغة المشكلة، وبناء الأداة، وجمع البيانات، وتحليلها، وحتى كتابة النتائج والتوصيات. وفيما يلي أبرز هذه المبادئ مع أمثلة تطبيقية مرتبطة بموضوع الدراسة

مثال تطبيقي على البحث	التعريف المختصر	المبدأ الأخلاقي
أو الإشارة إلى مبادئ Agile عند استخدام تعريف الإدارة الرشيدة، يجب توثيق المصدر وعدم نسخ نصوص الدراسات السابقة دون إشارة واضحة	نسبة الأفكار والاقتباسات إلى أصحابها، وعدم سرقة جهود الآخرين أو عرضها وكأنها من إنتاج الباحث.	الأمانة العلمية
Agile إذا أظهرت الاستبانة أن بعض ممارسات لا تؤثر بقوة في جودة المخرجات، فيجب ذكر ذلك بوضوح وعدم إخفائه	عرض البيانات والنتائج كما هي دون تلاعب أو انتقاء يخدم فرضيات الباحث	النزاهة
Agile لا يجوز للباحث أن يفترض مسبقاً أن أفضل دائماً، بل يجب أن يترك البيانات تحدد طبيعة الأثر	تجنب الأحكام الشخصية والتحيز عند جمع البيانات أو تحليلها أو تفسيرها	الموضوعية
يمكن ترميز المشاركين بأرقام بدلاً من أسمائهم، مثل: مشارك 1، مشارك 2، وعدم ذكر اسم الشركة إلا بموافقة رسمية	حماية بيانات المشاركين وعدم كشف هوياتهم أو معلومات شركاتهم دون إذن	السرية
قبل إرسال الاستبانة، يوضح الباحث للمشاركين أن المشاركة اختيارية وأن البيانات ستستخدم لأغراض أكاديمية فقط	إبلاغ المشاركين بهدف الدراسة وطبيعة المشاركة، وحقوقهم قبل جمع البيانات منهم	الموافقة المستنيرة

رابعاً: القضايا الأخلاقية في البحث العلمي

على الرغم من وضوح المبادئ الأخلاقية، إلا أن الممارسة البحثية قد تواجه عدداً من القضايا التي تؤثر في جودة البحث ومصداقيته. وتزداد أهمية التعامل مع هذه القضايا في الدراسات التي تجمع بيانات من بيئات عمل حقيقية، كما هو الحال في الدراسة الحالية حول الشركات التقنية ومخرجات البرمجيات

الانتحال العلمي: يقصد به استخدام نصوص أو أفكار أو نتائج باحثين آخرين دون توثيق مناسب. ومن أمثلته أن ينقل الباحث فقرة 1. كاملة من دراسة عن الإدارة الرشيدة دون وضع إحالة مرجعية. ويعد الانتحال من أخطر المخالفات الأكاديمية لأنه يضر بالأمانة العلمية. ويجعل التقرير فاقداً للمصداقية

تزوير البيانات أو تحريفها: يحدث عندما يقوم الباحث بتعديل النتائج أو اختراع بيانات لم يتم جمعها فعلاً، أو حذف نتائج لا تتفق مع 2. توقعاته. وفي موضوع الدراسة الحالية، قد يظهر ذلك إذا غيّر الباحث نسب إجابات الموظفين لإثبات أن الإدارة الرشيدة لها أثر إيجابي قوي على الجودة، رغم أن البيانات لا تدعم ذلك

التحيز البحثي: قد يظهر التحيز في صياغة أسئلة الاستبانة بطريقة توجه المشارك إلى إجابة معينة، أو في تفسير النتائج بما يخدم 3. دون ترك مساحة لقياس التحديات أو الآثار Agile رأي الباحث الشخصي. مثال ذلك أن تكون جميع العبارات مصاغة بطريقة تمجد السلبية المحتملة.

انتهاك الخصوصية: قد يتعرض المشاركون أو الشركات للضرر إذا تم كشف معلوماتهم أو آرائهم. فقد يصرح أحد المطورين بوجود 4. ضعف في عمليات الاختبار أو تأخر في التسليم، وإذا كشف اسمه أو اسم شركته قد يسبب ذلك إحراجاً أو ضرراً وظيفياً. لذلك يجب إخفاء الهوية وتقييد الوصول إلى البيانات.

تضارب المصالح: يحدث عندما يكون للباحث علاقة مباشرة بالشركة محل الدراسة أو مصلحة شخصية في إثبات نتيجة معينة. وفي 5. وأن Agile، هذه الحالة يجب الإفصاح عن أي علاقة قد تؤثر في الموضوعية، مثل أن يكون الباحث موظفاً في شركة تقنية تطبق. يوضح الإجراءات التي سيتبعها لتقليل تأثير ذلك على التحليل.

الضغط على المشاركين: من القضايا الأخلاقية أن يشعر المشاركون بأنهم ملزمون بالمشاركة بسبب علاقة عمل أو سلطة إدارية. 6. لذلك يجب أن تكون الدعوة للمشاركة واضحة ومحايدة، وأن تتضمن حق الرفض أو الانسحاب دون أي تبعات.

خامساً: القواعد واللوائح المنظمة لأخلاقيات البحث

لا يعتمد الالتزام الأخلاقي على اجتهاد الباحث فقط، بل توجد أطر وقواعد ومعايير تنظم السلوك البحثي وتساعد الجامعات والمؤسسات على ضمان سلامة الدراسات. ومن أبرز هذه الأطر لجان أخلاقيات البحث العلمي، والمعايير الدولية للتوثيق والنشر، والإرشادات المرتبطة بحماية المشاركين.

دوراً مهماً في مراجعة الدراسات قبل تنفيذها، خصوصاً عندما تتضمن جمع IRB تؤدي لجان أخلاقيات البحث أو ما يعرف غالباً بـ بيانات من أفراد. وتهدف هذه المراجعة إلى التأكد من أن الدراسة لا تعرض المشاركين لمخاطر غير مبررة، وأن نموذج الموافقة المستنيرة واضح، وأن الباحث وضع إجراءات مناسبة للسرية وحماية البيانات.

وفي الدراسة الحالية، تظهر الحاجة إلى مراجعة أخلاقية لأن الباحث قد يجمع بيانات من موظفين ومطورين داخل شركات تقنية. حتى لو لم تكن الدراسة طبية أو تجريبية، فإنها تتعامل مع آراء وخبرات أفراد داخل بيئة عمل، وقد تتضمن معلومات مهنية أو تنظيمية حساسة. لذلك ينبغي أن يلتزم الباحث بالحصول على موافقة المشاركين، وعدم الضغط عليهم، وتجنب جمع بيانات تعريفية غير ضرورية.

أحد الأدوات المهمة في تنظيم عملية التوثيق والكتابة الأكاديمية؛ لأنه يحدد طريقة الإحالة إلى المصادر داخل APA كما يمثل دليل النص، وكيفية ترتيب قائمة المراجع، مما يقلل احتمالات الانتحال أو الغموض في نسبة الأفكار إلى أصحابها. إن التوثيق الصحيح لا يقتصر على الجانب الشكلي، بل يعد سلوكاً أخلاقياً يعكس احترام الباحث لحقوق المؤلفين والباحثين السابقين.

ومن القواعد المهمة أيضاً مبدأ تقليل المخاطر، ومبدأ العدالة في اختيار المشاركين، ومبدأ احترام الأشخاص. هذه المبادئ تؤكد أن اختيار العينة يجب أن يكون مرتبطاً بأهداف الدراسة، وأن لا يتم استغلال فئة معينة، وأن يحصل كل مشارك على معلومات كافية قبل الإدلاء ببياناته. كما يجب تخزين البيانات في ملفات محمية، وعدم مشاركتها مع أطراف خارج نطاق البحث.

سادساً: التطبيق العملي على موضوع البحث

يعد التطبيق العملي أهم أجزاء التقرير، لأنه يبين قدرة الباحث على تحويل المبادئ الأخلاقية من مفاهيم نظرية إلى إجراءات واضحة على جودة مخرجات مشاريع (AGILE) في موضوع بحثه. وبما أن موضوع الدراسة هو أثر تطبيق منهجية الإدارة الرشيدة البرمجيات في الشركات التقنية، فإن الالتزام الأخلاقي يجب أن يظهر في جميع مراحل البحث كما يأتي

1. تحديد المشاركين بطريقة عادلة

سيكون مجتمع الدراسة من العاملين في شركات تقنية، مثل مديري المشاريع، والمطورين، ومحلي الأعمال، ومختبري الجودة، وربما بعض أصحاب المصلحة المرتبطين بالمشاريع البرمجية. ويجب اختيار العينة بناءً على علاقتها المباشرة بموضوع الدراسة، لا بناءً على سهولة الوصول أو العلاقات الشخصية فقط. كما ينبغي عدم استبعاد أي فئة ذات صلة دون مبرر علمي

2. جمع البيانات بطريقة أخلاقية

إذا استخدم الباحث الاستبانة، فينبغي أن تكون أسئلتها واضحة ومحايدة، وأن لا تتضمن عبارات تقود المشارك إلى إجابة معينة. وإذا استخدم المقابلات، فيجب إبلاغ المشاركين مسبقاً بمدة المقابلة وموضوعها وإمكانية عدم الإجابة عن أي سؤال لا يرغبون في الإجابة عنه. كما ينبغي ألا يتم تسجيل المقابلات صوتياً إلا بعد الحصول على إذن صريح من المشاركين

3. الموافقة المستنيرة

قبل مشاركة أي فرد في الاستبانة أو المقابلة، يجب أن يتلقى شرحاً مختصراً عن هدف البحث، وطبيعة الأسئلة، وطريقة استخدام البيانات، وحقه في الانسحاب، وأن المشاركة اختيارية ولا يترتب على رفضها أي أثر سلبي. ويمكن وضع نص تمهيدي في بداية الاستبانة الإلكترونية يوضح ذلك، ويعد إكمال الاستبانة بعد قراءة النص موافقة مستنيرة من المشارك

4. حماية السرية والخصوصية

لأن الدراسة قد تتناول جودة مخرجات البرمجيات داخل الشركات، فقد تحتوي الإجابات على ملاحظات حساسة عن أخطاء برمجية أو ضعف في التخطيط أو تحديات في التواصل مع العميل. لذلك ينبغي عدم طلب أسماء المشاركين أو أرقامهم الوظيفية إلا عند الضرورة، كما يجب عدم ذكر اسم الشركة في التقرير النهائي إذا لم توجد موافقة رسمية. ويمكن استخدام عبارات عامة مثل: إحدى الشركات التقنية الخاصة أو مجموعة من الشركات التقنية

5. تقليل المخاطر المحتملة

من المخاطر المحتملة أن يشعر المشارك بالقلق من أن تستخدم إجاباته ضده، أو أن تكشف الدراسة نقاط ضعف في شركته. ولتقليل هذه المخاطر، يجب التأكيد أن النتائج ستعرض بصورة إجمالية، مثل النسب والمتوسطات، ولن يتم ربط أي إجابة بشخص أو شركة محددة. كما يجب حذف أي تفاصيل قد تكشف هوية المشارك أو الجهة، مثل أسماء المشاريع أو العملاء أو المنتجات

6. تجنب التحيز في صياغة الأداة والتحليل

ينبغي أن تتضمن الاستبانة عبارات تقيس الأثر الإيجابي المحتمل للإدارة الرشيدة، وكذلك التحديات المحتملة مثل ضعف الفهم، أو مقاومة التغيير، أو عدم وضوح الأدوار داخل الفريق. فبالبحث الأخلاقي لا يحاول إثبات رأي مسبق، بل يسعى للوصول إلى نتيجة قائمة على البيانات. كما يجب عرض النتائج المخالفة لتوقعات الباحث وعدم حذفها

التعامل مع تضارب المصالح 7.

إذا كان الباحث لديه علاقة عمل أو معرفة بإحدى الشركات أو المشاركين، فيجب الإفصاح عن ذلك ضمن حدود مناسبة، واتخاذ إجراءات تقلل أثر العلاقة على النتائج، مثل استخدام استبانة مجهولة، وعدم إشراك المديرين المباشرين في توزيعها، وعدم الاطلاع على إجابات فردية يمكن أن تكشف أصحابها.

تخزين البيانات والتخلص منها 8.

ينبغي حفظ البيانات في ملف محمي بكلمة مرور، وعدم مشاركة البيانات الخام مع أي طرف غير مرتبط بالبحث. وبعد انتهاء الدراسة، يمكن الاحتفاظ بالبيانات لفترة محددة لأغراض التحقق العلمي، ثم حذف البيانات التعريفية أو إتلافها بطريقة آمنة. ويجب أن يوضح الباحث ذلك للمشاركين عند طلب الموافقة.

التوثيق العلمي 9.

وجودة البرمجيات، يجب توثيق جميع الأفكار والمصادر وفق أسلوب Agile عند كتابة الإطار النظري والدراسات السابقة حول كما يجب التمييز بين ما هو اقتباس مباشر وما هو إعادة صياغة، وتجنب النقل الحرفي الطويل. ويعد ذلك ضرورياً لأن البحث APA. المبدئي يتضمن مفاهيم متعددة مثل الإدارة الرشيدة، الجودة، أصحاب المصلحة، ونظرية النظم، وكلها تحتاج إلى إسناد علمي واضح.

نموذج مختصر للموافقة المستنيرة المقترحة

على جودة (AGILE) أوافق على المشاركة في هذه الدراسة الأكاديمية التي تهدف إلى التعرف على أثر تطبيق منهجية الإدارة الرشيدة مخرجات مشاريع البرمجيات في الشركات التقنية. أعلم أن مشاركتي اختيارية، وأن لي الحق في الانسحاب في أي وقت دون أي أثر سلبي. كما أعلم أن البيانات التي سأقدمها ستستخدم لأغراض البحث العلمي فقط، وستعرض بشكل إجمالي دون ذكر اسمي أو اسم الجهة التي أعمل بها. وبناءً على ذلك، أوافق على المشاركة في هذه الدراسة.

جدول يوضح الإجراءات الأخلاقية المقترحة للدراسة

الإجراء المقترح للمعالجة	المخاطر الأخلاقية المحتملة	مرحلة البحث
تحديد معايير اختيار واضحة مرتبطة بموضوع الدراسة	استبعاد بعض الفئات أو اختيار مشاركين بسبب سهولة الوصول فقط	اختيار العينة
مراجعة الأداة علمياً ولغوياً واستخدام عبارات محايدة	صياغة أسئلة متحيزة أو موجهة	تصميم الاستبانة
التأكيد على أن المشاركة اختيارية ومجهولة الهوية	شعور المشاركين بالضغط أو الخوف	جمع البيانات
عرض النتائج كما هي ومناقشتها بموضوعية	حذف النتائج المخالفة لتوقعات الباحث	تحليل البيانات
إعادة الصياغة بأمانة APA استخدام توثيق	الانتحال أو ضعف التوثيق	كتابة التقرير
عرض البيانات بصورة إجمالية وحذف أي معلومات تعريفية	كشف هوية المشاركين أو الشركات	نشر النتائج

ضوابط تنفيذية مقترحة لضمان الالتزام الأخلاقي

حتى يكون الالتزام الأخلاقي قابلاً للتطبيق لا بد أن يحوله الباحث إلى خطوات عملية محددة. فالنية الحسنة وحدها لا تكفي إذا لم تكن هناك إجراءات مكتوبة وواضحة. لذلك يقترح الباحث أن يبدأ تنفيذ الدراسة بخطة أخلاقية مختصرة تتضمن تحديد نوع البيانات المطلوبة، والأطراف التي ستشارك، وطريقة التواصل معهم، والمسؤول عن حفظ البيانات، والمدة الزمنية للاحتفاظ بها.

من الضوابط المهمة كذلك أن تكون الاستبانة الإلكترونية غير مرتبطة باسم المشارك أو بريده الإلكتروني متى لم تكن هناك حاجة لذلك، وأن يتم إيقاف خاصية جمع عناوين البريد تلقائياً في أدوات النماذج الإلكترونية. وإذا احتاج الباحث إلى إجراء مقابلات، فيفضل أن يحصل على موافقة مكتوبة أو إلكترونية منفصلة للتسجيل، وأن يوضح للمشارك أن رفض التسجيل لا يعني استبعاده من الدراسة بالضرورة.

كما ينبغي على الباحث أن يفصل بين البيانات الخام وبين التقرير النهائي. فالبيانات الخام قد تتضمن عبارات أو أمثلة تكشف هوية المشاركين أو شركاتهم، أما التقرير النهائي فيجب أن يعرض النتائج بصورة مجمعة مثل المتوسطات والنسب العامة والاتجاهات التحليلية. وعند الاستشهاد بعبارات من المقابلات، يجب تنقيحها من أي معلومات تعريفية مثل أسماء المنتجات أو العملاء أو المشاريع ومن المهم أيضاً أن يحتفظ الباحث بسجل مبسط للقرارات الأخلاقية التي اتخذها أثناء البحث، مثل سبب اختيار العينة، وطريقة معالجة البيانات الناقصة، وطريقة التعامل مع أي إجابة قد تكشف معلومات حساسة. وجود هذا السجل يساعد الباحث على الدفاع عن سلامة إجراءاته إذا طُلب منه توضيحها أثناء مناقشة البحث أو تقييمه.

قائمة فحص أخلاقية قبل تنفيذ الدراسة

حالة الالتزام المقترحة	البند
يلتزم الباحث بوضع نص تعريفي في بداية الاستبانة	توضيح هدف الدراسة للمشاركين قبل الإجابة
يتم توضيح حق الرفض والانسحاب دون أي تبعات	ضمان اختيارية المشاركة
لا يتم طلب الاسم أو الرقم الوظيفي إلا عند وجود مبرر علمي	عدم جمع بيانات تعريفية غير لازمة
لا تذكر أسماء الشركات أو المشاريع في التقرير النهائي دون موافقة	حماية بيانات الشركات
تعرض الاستبانة على المشرف أو محكمين للتأكد من الحياد والوضوح	مراجعة أداة البحث
توثق جميع المراجع والنظريات والدراسات السابقة داخل النص وفي قائمة المراجع	APA التوثيق وفق
تذكر النتائج المؤيدة والمخالفة للفرصيات دون إخفاء أو تحريف	عرض النتائج بموضوعية
تحفظ الملفات في جهاز أو مساحة تخزين محمية بكلمة مرور	تخزين البيانات بأمان

أثر الالتزام الأخلاقي على جودة الدراسة الحالية

يسهم الالتزام الأخلاقي في الدراسة الحالية في رفع جودة البحث من عدة جوانب. أولاً، يساعد على الحصول على بيانات أكثر صدقاً؛ داخل فرق Agile لأن المشاركين عندما يطمنون إلى سرية إجاباتهم يكونون أكثر استعداداً لذكر التحديات الحقيقية التي تواجه تطبيق البرمجيات. ثانياً، يقلل الالتزام الأخلاقي من احتمالات التحيز؛ لأن الباحث يلتزم بصياغة أسئلة متوازنة وتحليل جميع النتائج لا النتائج التي توافقت توقعاته فقط.

وثالثاً، يعزز الالتزام الأخلاقي قابلية الاستفادة من نتائج الدراسة. فعندما تكون الإجراءات واضحة وشفافة، تصبح النتائج أكثر قبولاً لدى المشرفين والقراء والجهات التي قد تستفيد من البحث. كما أن حماية خصوصية الشركات تجعل النتائج قابلة للنشر الأكاديمي دون أن تتحول إلى إساءة لأي جهة أو كشف لأسرارها المهنية. وبذلك تتحقق معادلة مهمة تجمع بين الحرية العلمية والمسؤولية الأخلاقية.

سابعاً: الخاتمة

خلص هذا التقرير إلى أن أخلاقيات البحث العلمي تمثل أساساً لا غنى عنه في الدراسات الأكاديمية، خصوصاً في مرحلة الماجستير التي تتطلب من الطالب الجمع بين المعرفة النظرية والتطبيق العملي. فالأمانة العلمية، والنزاهة، والموضوعية، والسرية، والموافقة المستنيرة ليست مجرد مصطلحات نظرية، بل هي إجراءات يجب أن تظهر في كل خطوة من خطوات البحث.

على جودة مخرجات مشاريع البرمجيات في (AGILE) وفي ضوء موضوع الدراسة المقترح حول أثر تطبيق منهجية الإدارة الرشيدة الشركات التقنية، يتضح أن البعد الأخلاقي حاضر بقوة؛ لأن الباحث سيتعامل مع أفراد وبيانات مهنية قد تكون حساسة. لذلك يجب أن يراعي الباحث حقوق المشاركين، ويحمي هوياتهم، ويستخدم أدوات بحثية محايدة، ويعرض النتائج بصدق حتى لو خالفت توقعاته. يساهم في رفع جودة التقرير وحمايته من APA كما أن الالتزام بالقواعد واللوائح مثل مراجعة لجان أخلاقيات البحث واستخدام توثيق الانتحال أو الضعف المنهجي. وبذلك فإن أخلاقيات البحث لا تعد عائقاً أمام الباحث، بل وسيلة لضمان أن تكون نتائجه أكثر موثوقية وفائدة للجامعة والمجتمع والمنظمات التي يمكن أن تستفيد من مخرجات البحث مستقبلاً.

ثامناً: المراجع

- American Psychological Association. (2020). Publication manual of the American Psychological Association (7th ed.). American Psychological Association.
- Beck, K., Beedle, M., van Bennekum, A., Cockburn, A., Cunningham, W., Fowler, M., Grenning, J., Highsmith, J., Hunt, A., Jeffries, R., Kern, J., Marick, B., Martin, R. C., Mellor, S., Schwaber, K., Sutherland, J., & Thomas, D. (2001). Manifesto for Agile Software Development. Agile Alliance.
- National Commission for the Protection of Human Subjects of Biomedical and Behavioral Research. (1979). The Belmont report: Ethical principles and guidelines for the protection of human subjects of research. U.S. Department of Health, Education, and Welfare.
- Resnik, D. B. (2020). What is ethics in research and why is it important? National Institute of Environmental Health Sciences.
- Shamoo, A. E., & Resnik, D. B. (2015). Responsible conduct of research (3rd ed.). Oxford University Press.
- World Medical Association. (2013). World Medical Association Declaration of Helsinki: Ethical principles for medical research involving human subjects. JAMA, 310(20), 2191–2194.